Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث ، فبالرغم من أن المناظر التي كتبها ، والجو النفسي المسيطر على مسرحياته لم يعد يفعل فعل السحر في النفوس مثلما فعل في الجيل السابق ـ كما يقول ، (الأرديس نيكول) ـ « ولكن مع الاعتراف بكل هذه الأشياء لا يسعنا أن ننسى الفضل الذي يدين به المسرح الحديث للعمل الذي أنجزه »(١).

ويتجلى أثر الرمزية في مسرح القرن العشرين في أنه أخذ يتحرر من تقليد الطبيعة تقليدا حرفيا ، وأصبح يعتمد على الفكر والخيال ، والتأمل فيما وراء الطبيعة ، وإضفاء روح من الشاعرية ، والتركيز على الإيحاء حتى فيما يتعلق « بتكنيك المنصة » والديكور المسرحي(٢) فقد أصبح يعتمد على الإيحاء بالواقع دون رسمه تفصيلا ، ويعول في كثير من الأشياء على خيال المتفرجين بالنسبة للتفاصيل ، كما أنه أصبح أقل اعتمادا على المسرحية الجيدة الصنع بحيث أصبح يستعمل عددا كبيرا من المشاهد دون مراعاة التقسيم التقليدي إلى فصول(٣).

ويتضح أثر الرمزية على كثير من كتاب المسرح الواقعيين في كثير من أعمالهم وخاصة (تنسي وليامز) فعلى الرغم من اهتمامه بتحليل الشخصيات وفقا لعلم النفس الفرويدي ، واستخدامه لكثير من عناصر الواقع ، إلا أنه لا يقف عند مستوى السطح لهذا الواقع وإنما يتجاوزه

---

(١) الأرديس نيكول، المسرحية العالمية، ترجمة د. عبدالحافظ متولي، المؤسسة المصرية العامة، القاهرة ح ٣، ص ٨٣.

(٢) جون جاسز، المسرح في مفترق الطرق، ترجمة سامي خشبه، الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة ١٩٦٧، ص ٣٠.

(٣) د. رشاد رشدي. نظرية الدراما من أرسطو الى الان ـ مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٨، ! ص ٢١٠.